

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 522

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله مستمعي الكرام الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - [00:00:27](#)

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه سائلة تسأل تقول قبل فترة طويلة من الزمن - [00:00:45](#)

عندما كنت ادرس في المتوسط كنت اخذ من بعض المحلات ربطات شعر ولا ادفع حسابها. وهذه المحلات لم اعد اذهب اليها وانتقلت من المنطقة نهائيا وبعض المحلات قد اغلقت فماذا علي - [00:01:07](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وهذه السائلة المرحلة المتوسطة تذكر انها تأخذ من بعض المحلات شعر - [00:01:29](#)

وقد تأخذ غيرها من ما يؤكل او يشرب ويكثر السؤال عن هذا من قبل الشباب في هذه المرحلة يمرون على البقالات ويأخذون منها ما يريدون خلسة ولا يدفعون الثمن لا شك ان هذا - [00:01:52](#)

محرم ولا يجوز ولكن الامر قد فات على هذه السائلة ان تذهب الى اماكن هذه المحلات فان وجدتتها بعينها تذكر لها ذلك وتتفق معها على ما يدفع وتحرص على ابراء ذمتها - [00:02:15](#)

وان كانت هذه المحلات انت قلت عن اماكنها او اقلقت كما تقول في السؤال وان هذه المرأة وهذه السائلة انتقلت من منطقة عليها ان تعود الى المنطقة التي فيها هذه المحلات - [00:02:38](#)

نبحث عنها فان وجدتتها اتفقت معها على ما يرضيها بما ترى انه ابراء لذمتها وان لم تجدها بعد البحث والتحري فانها تتصدق بما تبرأ به ذمتها على نية ان يكون الاجر لاصحاب هذه المحلات - [00:02:55](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائلة هنا ايضا ان زوجها لا يعطيها مصروفا شهريا وانه احيانا او انها احيانا تحتاج بعض المال اما لشحن الجوال او لشراء العصير والبطاطس وما الى ذلك من احتياجات الاولاد الصغار - [00:03:18](#)

فتأخذ من فلوله خمسة رياللات او عشرة رياللات بدون علمه لانه لا يرضى ان يعطيها فهل عليها اثم في ذلك؟ وهل نفقة الزوج على المأكول والمشرب فقط هل يجب ان يعطيها بعضا من المال شهريا - [00:03:42](#)

الذي يقصر بنفقة اولاده الامور الاصلية التي يجب انفاقه عليها وهذه الامور والحاجات الاصلية تتفاوت من وقت الى اخر ومن بلد الى بلد ومن حال الى حال ما ذكر في السؤال - [00:04:05](#)

من حوائج الاطفال التي تتعلق بها نفوسهم كغيرهم من الاطفال هذه يجب عليه ان يوفيه وعلى هذا الاساس اذا قصر في ذلك ورفض ان يعطيها فلها ان تأخذ من ماله - [00:04:28](#)

ما يغطي هذه الحاجة الحديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما ان امرأة ابي سفيان جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيها ما يكفيها ولدها بالمعروف - [00:04:51](#)

وقال خذي من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف لكن لا يجوز التوسع في هذا المجال اكثر من المطلوب بل يراعى في ذلك العرف ما

يكفي يؤخذ وما زاد على ذلك لا يجوز اخذه الا باذنه - [00:05:13](#)

والله اعلم احسن الله اليكم اه سائل كتب هذا السؤال يقول اسأل عن شخص مؤمن يرجو رحمة ربه ويخاف الآخرة ولكنه لا يزكي رغم غناه وعلمه هذا هذا السؤال فيه تناقض - [00:05:33](#)

وكيف يكون مؤمنا وهو لا يزكي والزكاة ركن من اركان الاسلام اطلاق الايمان على الشخص الذي اخل بركن من اركان الاسلام فيه تجاوز وفي حديث سعد صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:54](#)

اعطى رهطا وسعد جالس فقال سعد للنبي عليه الصلاة والسلام ما لك عن فلان اني اراه مؤمنا قال او مسلم لا تجزم بانه مؤمن وهذا السائل جزم بانه مؤمن مع انه لا يزكي - [00:06:21](#)

والزكاة ركن من اركان الاسلام يجزم بهذا الوصف الوصف الكامل مثل هذا يقال مسلم على الخلاف في تارك الزكاة فليكفر او لا يكفر الجمهور على انه لا يكفر في مذهب الحنابلة رواية وقول عند المالكية ان تارك الاركان - [00:06:43](#)

عملية كلها يكفر ولكن المرجح انه لا يكفر بل يبقى في دائرة الاسلام ولا يطلق عليه لفظ الايمان يضيف السائل الى ذلك انه يرجو رحمة ربه كيف يا رجل رحمة ربي وقد ترك - [00:07:16](#)

ركنا من اركان الاسلام بل عليه ان يكون خائفا وجلّا عليه ان يبادر ومع ذلك ويقول يخاف الآخرة كان يخاف ما ترك الزكاة المقصود ان مثل هذا عليه ان يتوب - [00:07:36](#)

من الله جل وعلا بادر بالتوبة ويؤدي الزكاة سنته هذه وما فاتته من السنوات لعل الله ان يتوب عليه والامر خطير وكنز الذهب والفضة وعدم انفاقها في سبيل الله جاء فيه الوعيد الشديد في القرآن - [00:07:57](#)

وما من صاحب ابل كما جاء في الحديث الصحيح ولا بقر ولا غنم ولا ذهب ولا فظة الا مثلت له بقاع قرقر باطلافاها واخفافها المقصود ان مثل هذا تارك لركن من اركان الاسلام - [00:08:20](#)

وعلى خطر عظيم وعلى وعليه ان يبادر بالتوبة ويبادر ايضا باخراج الزكاة ما مضى من السنوات واما اطلاق الالفاظ التي جاءت في السؤال مؤمن يرجو رحمة ربه ويخاف الآخرة هذا تناقض - [00:08:46](#)

هذا فيه تناقض مع وصفه بانه لا يزكي لان الزكاة ركن من اركان الاسلام ابو بكر رضي الله عنه مع الصحابة الذين وافقوه لم يعرف له مخالف قاتلوا مانع الزكاة - [00:09:05](#)

الله المستعان الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يسأل يقول هل يجوز وانا اصلي ان افتح المصحف ثم انظر اليه عندما احس بانني اخطأت في القراءة هذا بالنسبة للنافلة الامر فيها - [00:09:22](#)

في ساعة امر فيه سعة لانه تجوز القراءة من المصحف النافلة واما بالنسبة للفريضة فلا فلم يؤثر عنه عليه الصلاة والسلام ولا عن صحابته ولا عن غيرهم لا يؤثر من قوله عليه الصلاة والسلام انه اجاز ذلك - [00:09:45](#)

الا فهو امي وعليه ينزل القرآن واما بالنسبة للصحابة ما اثر عنهم انه قرأوا في الفريضة من المصحف عائشة اتخذت اما من يقرأ يصلي بالتراويح يقرأ منه المصحف فن فن النافلة امرها - [00:10:06](#)

بخلاف الفريضة يستوي في ذلك اه وعاء القراءة سواء كان الكتروني او في هذا السؤال سائل يسأل يقول هل يجوز الجمع بين صلاتي الجمعة والعصر بسبب السفر وكذلك بسبب قضاء رحلة - [00:10:25](#)

مرة هذا السؤال مرارا من خلال هذا البرنامج وقلنا انه لا يجوز جمع بين صلاتي الجمعة والعصر لانه لم يرد ذلك من جهة الامر الثاني ان الجمعة فرض مستقل لا تجمع ولا يجمع اليها كالفجر - [00:10:56](#)

والله اعلم الله اليكم سائل يقول هل يشرع بعد صلاة العصر الصلاة سنة ركعتين بعد صلاة العصر يدخل وقت النهي ولا صلاة بعد العصر الصلاة مكروهة في هذا الوقت فلا تشرع هاتان الركعتان - [00:11:16](#)

لان الوقت وقت نهى نعم اوقات النهي يا شيخ لو تفضلت. اوقات النهي هي خمسة عند اهل العلم موسعان من طلوع الفجر الى طلوع الشمس استثنى ركعتي الصبح النافلة والفريضة - [00:11:43](#)

من بعد صلاة العصر الى ان تتضيف الشمس للغروب هذان وقتان موسعان وثلاث اوقات مضيقة والامر فيها اشد وهي ما جاء في حديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:09](#)

ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وحين تتضيف الشمس للغروب حتى تغرب هذه الاوقات الثلاثة الامر فيها اشد - [00:12:35](#)

والوقتان الموسعان اخف ولذا جاء قضاء سنة الصبح بعدها والنبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتي الظهر لما فاتته اللهم بعد صلاة العصر الامر في ذلك الوقتين الموسعين اما في الاوقات الثلاثة المضيقة - [00:13:03](#)

الامر فيها اشد ولم يرد فيه ولم يرد في هذه الثلاثة ما يخص العموم ما يخص العموم الذي هو النهي وفي الوقتين المستعين جاء ما يخص دخل التخصيص في النص ضعوف - [00:13:35](#)

سيكون الامر فيهما اسهل اذا دخل الانسان بعد صلاة الصبح مباشرة صلى ركعتين المسجد حينئذ الامر فيه ساعة وكذلك بعد صلاة العصر لكن اذا في الاوقات الثلاثة المضيقة الامر فيها اشد - [00:13:55](#)

والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز الجمع بين سنة الوضوء والنوافل بنية واحدة مثل ان اصلي سنة الضحى وانوي بها صلاة طهارة ايضا ومثل ان اصلي سنة الفجر وسنة الطهارة - [00:14:18](#)

قاعدة التداخل عند اهل العلم انه اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد ليست احدهما مقضية والاخرى مؤداة تتداخل ما لم تكن هذه السنن والعبادات كل واحدة منها مقصودة لذاتها مقصودا لذاتها - [00:14:42](#)

اذا وجدت هذه العبادات المتماثلة كلها مؤدات فانها حينئذ يدخل بعضها في بعض مثل تحية المسجد المسجد في سنة الضحى في سنة الفجر في سنة الظهر كلها تدخل فيها تحية المسجد - [00:15:07](#)

وكذلك سنة الوضوء اذا اداها بنية الوضوء صلاة الضحى مثل ما جاء في السؤال وكذلك راتبة الفجر وغيرها من الرواتب ما لم تكن مقضية يعني في وقتها احسن الله اليكم - [00:15:40](#)

يقول السائل اذا مر الطفل وعمره سنتان واكثر امام المصلي هل يعيد المصلي صلاته مرة اخرى الطفل في هذا السن يعني منعه لئلا يشوش على المصلي والا فلا يقطع الصلاة - [00:15:58](#)

علما بان الذي يقطع الصلاة الثلاثة المرأة ولا يطلق عليها امرأة حتى تبلغ تسعا فما فوق والحمد والكلب وما عدا ذلك يمنع من اجل التشويش ولكن الصلاة صحيحة ويأثم الرجل اذا مر بين يدي المصلي - [00:16:17](#)

عليه ان ينتظر لكن اذا مر فانه لا يقطع الصلاة الله اعلم احسن الله اليكم ما حكم الدعاء بعد الانصراف من الصلاة هذا من مواطن الاجابة بعد الفريضة الدعاء بعد الفريضة - [00:16:43](#)

ولكن يكون بعد الاذكار المتعلقة بالصلاة ان لا يكون عاد مطردا كل من صلى الفريضة رفع يديه ودعا وعلى كل حال هم مواطني الاجابة لكن لا يكون عادة ويكون بعد الفراغ من - [00:17:04](#)

الاذكار المتعلقة بالصلاة الصلاة ماذا عنه بعد النافلة يفوت محله من بعد النافلة بالنسبة لهذا الموضع الذي في ادبار الصلوات المفروضة ينتهي موضوعي اذا صلى ثانية الصلاة تقرب من نافلة - [00:17:26](#)

لكن اذا دعا وقد قدم بين يدي هذا الدعاء صلاة اه ترجى الاجابة ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين العقيقة والاضحية فيما يتعلق بالذبيحة نفسها - [00:17:48](#)

آ جاء في الاحاديث الصحيحة بيان السن المجزئة في الاضحية وكذلك العيوب المؤثرة فيها كذلك العيوب المؤثرة فيها والعلماء قالوا انه يشترط في العقيقة ما يشترط في الاضحية يعني من حيث السن - [00:18:06](#)

وانتفاء العيوب المؤثرة في الاضحية لابد من انتفائها في العقيقة نص على ذلك اهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم سائلة تقول زوجها قال لها كلاما من باب المزمع تقول انها اضطرت ان تنذر - [00:18:29](#)

اه ان احرمه الجماع فماذا افعل هي نذرت نذر معصية لانه اذا دعاها لا يجوز لها ان تخالفه فنذرها معصية عليه حينئذ ان تكفر كفارة

يمين وتخرج من هذا النذر - [00:18:52](#)

ويلزمها طاعته واجابته الى ما يريد من هذا الجمال. نعم الله اليكم اه سائل يسأل يقول هل من الضروري في صيام النذر ان تكون

الايام متتابعة ام يجوز ان تكون متفرقة - [00:19:12](#)

هذا على حسب ما نواه على حسب ما نواه فان كان نوى اثناء نذره ان تكون متتابعة وعليه ان يصومها متتابع واذا كان في لفظه حين

نذر ما يدل على التتابع - [00:19:31](#)

لازم ان تكون متتابعة ولو لم ينوي لا يلزم ان تكون متتابعة لا يلزم ان تكون ان تكونوا متتابعة فلو صامها متفرقة ذلك لو فصل بينها

لامر طارئ ضرورة مثل ان يمرط مثل - [00:19:51](#)

لا يستطيع ان يصوم ان يسافر آ ما يجوز فطره في رمضان وهو اكد يسوق ايضا في في النذر المتتابع وايضا في صيام الشهرين

الكفارة المتتابعين اذا صاغ له الفطر - [00:20:13](#)

في رمضان ساغ له في غيره ومن باب اولى احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة

تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم - [00:20:36](#)

بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له وجزاه عنا خيرا وشكر لكم انتم

مستمعي الكرام ونلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل وصلى الله على محمد - [00:20:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم

يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعسم - [00:21:18](#)